

## المجلس (02) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

### المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه كتاب - 00:00:02 العلم بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم هم الذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقوله عز وجل ربي زدني علما - 00:00:22

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله كتاب العلم - 00:00:42

العلم هو عندما يذكر ويطلق في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان المراد به العلم الشرعي علم علم الكتاب والسنة وما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا هو العلم اذا اطلق وآ - 00:01:01

ذكر فضله او ذكر حملته ذكر حملته وفضلهم فان المقصود به العلم الشرعي علم كتاب الله عز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:01:23

ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله في النونية العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة للعرفان العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة والعرفان هذا هو العلم لانه العلم الذي اه تحصل به سعادة الدنيا والاخرة. والذي به يعرف الانسان الحق - 00:01:39

ويعمل به ويدعو اليه. فهو يكون على يعمل على بينة وعلى بصيرة. ويدعو غيره على بصيرة هذا هو العلم الممدوح الم محمود المثنى عليه وعلى اهله وحملته ثم انه ذكر باب فضل العلم - 00:01:59

وذكر فضله وقدم ذكر الفضيلة والفضل لان الشيء اذا قدم ما فيه وما يحث عليه وما يبين منزلته وعظيم قدره فان ذلك يكون دافعا وحافزا الى لطلبه والجد والاجتهاد فيه. تقديم آ ذكر الفضيلة. في بين يدي الشيء يدل على الاعتناء - 00:02:24

به والاهتمام به ويحفز الانسان ويرغبه في ان يجد ويجتهد في تحصيله ليحصل هذه الفضيلة التي جاء بيانها وايضاها في آ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ان الامام البخاري رحمه الله اورد الايتين في فضل العلم. اولاهما قول الله عز وجل يقول الله الذين امنوا منكم - 00:02:54

الذين اوتوا لنا درجات وهذا دال على فضل العلم وذلك ان الله ذكر المؤمنين وذكر الذين اوتوا منهم العلم وان الله تعالى يفضل بعضهم وعلى بعض وان من كان مؤمنا عالما فانه يكون افضل ممن يكون مؤمنا وليس بعالم - 00:03:21

الجمع بين الايمان والعلم لا شك ان هذا صاحبه مقدم على غيره ومن كان عنده الايمان يعني فعنده خير ولكن من جمع بين الايمان والعلم وعرف الحق والهدى من الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكون اعلى من غيره وارفع من غيره. ويمكن ان يقال - 00:03:44

عند ذكر ان ذكر المؤمن اي ذكر اولي العلم وعظلمهم على الذين امنوا انه من عطف الخاص على العام. من عطف الخاص على العام وفي ذلك تنويه بالخاص وتمييز للخاص واشادة به - 00:04:15

وذلك ان الخاص جمع الوصفين لانه داخل في اهل الايمان ومتميز عليهم بالعلم فيكون آ يرفعه الله درجات ويزيده درجات على من

كان ليس عنده العلم وانما عنده الايمان فاذا - 00:04:32

ان يكون آآ ذكر اولي العلم مع انه من من جملة المؤمنين انه يكون من عطف الخاص على العام للاهتمام وبيان اه ميزته وهذا نظير قول الله عز وجل تنزل الملائكة والروح فان الروح هو جبريل وهو من - 00:04:52

سيكون كانه ذكر مرتين مرة داخل تحت اللفظ العام ومرة جاء مفردا بالتنصيص عليه كيف سيكون ذكره مفردا مع دخوله تحت اللفظ العام فيه تنويه به واشادة امه وبيان عظيم شأنه ومنزلته - 00:05:12

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ثم ذكر الاية وقل رب زدني علما ربي زدني علما وهذا آآ فيه آآ الامر من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يطلب المزيد من العلم ولم يأتي - 00:05:32

آآ في القرآن الامر بطلب المزيد من شيء الا من العلم. حيث قال الله عز وجل وقل ربي زدني علما فهو مأمور عليه الصلاة والسلام من الله عز وجل ان يطلب من ربه المزيد من العلم وقل رب - 00:05:52

بزدني علما وقد جاء في بعض الاحاديث التي آآ هي من قبيل الحسن ان الانسان اذا آآ اذا اكل طعاما وقال اللهم بارك لنا فيه واعطنا خيرا منه. واذا شرب لبنا فانه يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. بارك لنا - 00:06:12

فيه وجدنا منه فجاء في السنة المزيد يعني وطلب المزيد من اللبن وذلك ان اللبن يعني فيه الغذاء لانه يقوم مقام الطعام. يقوم مقام الطعام الذي هو اللبن ففيه الغذاء فجاء في الحديث آآ الذي لا بأس باسناده انه آآ - 00:06:35

آآ يطلب البركة فيه والمزيد منه وقد جاء آآ ذكر اللبن وتفسيره بالعلم في حديث آآ الذي فيه قصة عمر وآآ الذي فيه ذكر آآ فضيلة عمر رضي الله عنه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في منامه انه اتي بلبن وبقدح فيه لبن فشرب قال فشربت منه حتى رويت - 00:07:02

وحتى رأيت الرية يعني يسير في اظفاري قال وبقي فضله فناولتها عمر فشربها قيل بم اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. قال ما اول فذلك يا رسول الله قال العلم فهذا فيه يعني تأويل اللبن في المنام للعلم واللبن جاء في السنة طلب المزيد منه - 00:07:30

يزعل غيره بطلب المزيد منه كما ان العلم طلب المزيد منه امر الله نبيه بطلب المزيد فذلك اللبن جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بطلب المزيد منه وكما قلت جاء آآ في الحديث الثابت في الصحيحين في قصة آآ شرب النبي صلى الله عليه وسلم اللبن - 00:07:56

وفي المنام وانه روي منه وانه بقي فضلة فاعطاها عمر رضي الله عنه تعالى فشرب ثم ان المصنف رحمه الله ما ذكر احاديث في هذا الباب. ما ذكر احاديث في هذا الباب. وآآ - 00:08:20

وآآ قيل ان انه اكتفى اكتفى بالايات او الايتين من كتاب الله عز وجل وقيل انه لم يثبت او انه لم يكن هناك على شرطه يعني في في فيما ينص فيه على العلم والتنصيص على لفظ العلم وقيل - 00:08:43

انه بيظ له من اجل ان يظيف اليه شيئا لكنه لم يحصل منه ولكن من حيث اذا بالفضيلة فان ما ذكره من الايتين آآ يكون كافيا في بيان فضل علمه وان اهله يرفعون درجات على غيرهم - 00:09:03

وكذلك كون كون الله عز وجل امر نبيه بان يطلب المسجد من العلم وقد جاء في القرآن ايات كثيرة تدل على فضل العلم واهله منها قول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة والعلم فان الله عز وجل - 00:09:23

عطف يعني عطف شهادة اولي العلم على شهادة الله وشهادة ملائكته. والتنصيص على اهل العلم وشهادته لله عز وجل بعد ذكر شهادة الله لنفسه وشهادة ملائكته له لانه لله الحق الذي لا تكون عبادة لله له هذا دال على - 00:09:41

اهل العلم وعلى تمييزهم على غيرهم لان الله تعالى خصهم بهذا الذكر فهذا دال على فضلهم وعلى علو شرفهم وعلو منازلهم وكذلك ما جاء في قول الله عز وجل قل هل يسأل الذين يعلمون والذين لا يعلمون يعني انهم لا يستوون لا يستوي من هو عالم ومن هو جهول - 00:10:01

لا يستوي من عنده علم بالحق آآ يعلمه ويعمل به ويدعو اليه ومن هو جاهل به لا يعرفه وقد يعني يعبد على خطأ وعلى جهل فان انه

لا يستوي العالم وغير العالم لا لا يعني لا يستوي من هو عالم - 00:10:23

ومن هو جهول؟ هل يسأل الذين يعلمون والذين لانهم لا يستوون وكذلك جاء يعني في اه في ذلك ايات كثيرة فيها التنصيص على اهل العلم وعلى يعني الاشادة بهم وعلى يعني بيان - 00:10:43

فضلهم يعني التنصيص عليهم بوصف العلم. التنصيص عليهم بوصول العلم وهذا كله دال على فضل العلم واهله لان انهم اذا ذكروا بوصف العلم معنى ذلك ان هذه ميزة يعني عظيمة يعني لهم يتميزون بها يتميزون بها - 00:11:03

اعداء غيرها اما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء فيها احاديث في لفظ العلم يعني منها ما هو في صحيح مسلم ومنها ما هو في غير صحيح مسلم - 00:11:23

جاء في صحيح البخاري في فضل العلم لكن بغير لفظ العلم مثل حديث متفق على صحته في حديث معاوية قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فان هذا الحديث يدل على ان من ارادة الله عز وجل للخير الخير -

00:11:36

ان يفقهه في دين الله عز وجل. من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. فهذا دال على فضل العلم والتفقد فيه وفضل من فقهه الله عز وجل في العلم وفهمه اياه - 00:11:56

وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا الى الجنة. وهذا الحديث آآ جملة من حديث آآ طويل مشتمل على عدة فقرات وفي صحيح مسلم من سلك طريقا يلتمس ليلم سهل الله

به طريق الجنة - 00:12:13

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون بينهم الا نزلت عليه السكينة والرحمة وحابتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فهذه الجملة من هذا الحديث التي فيها من سلك طريقا يلتمس علما في علم سهل الله به طريق الجنة دالة على فضل

العلم وان وكذلك دالة - 00:12:33

على ان الجزء من جنس العمل وان الله يجازي عن العمل يعني مثله والعمل هنا سلوك طريق يوصل العلم والجزاء تيسير طريق

يوصل الجنة وتسهيل طريق يوصل الجنة فالعمل سلوك طريق والجزاء تيسير طريق يوصل الى الجنة آآ جزء - 00:12:53

والجزاء من جنس العمل والجزاء موافق للعمل لان هذا سلوك سبيل وهذا سلوك وهذا فسيل سبيل وطريق الى الجنة وكذلك الحديث الذي جاء عن ابي عن ابي الدرداء رضي الله عنه هو مجتمع على خمس جمل وهو حديث حسن اشتمل على خمس جمل الجملة -

00:13:16

هي الجملة التي جاءت في حديث ابي هريرة من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة. والجملة الثانية وان وان

الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:13:41

يعني انا الملائكة اذا وجدت مجالس العلم واهل العلم فانها تحفهم وتنزل وتستمتع للذكر وتستمتع للعلم فتحفهم الملائكة وان الملائكة

لتضع اجنحتها لطالب العلم يعني معناها انهم ينزلون يتركون الطيران وينزلون لسماع العلم ولسماع الذكر والخير. وكذلك الجملة

الثالثة وان العالم يستغفر - 00:13:57

له ما في السماوات والارض حتى الفتن في الماء يعني عوالم العلوية والسفلية من ملائكة وجن وانس ويعني دواب يعني غير غير

ناطقة انها تستغفر لطالب العلم على حتى السيتان في الماء. وهذه عوالم لا يحصيها الا الله. لا يحصي الملائكة الا الله ولا يحصي -

00:14:27

الا الله وانا لا الجأ من الساعي الا الله وكذلك الدواب في البر والبحر. لا يحصيها الا الله. وكلها تستغفر لطالب العلم وهذا يدلنا على

فضل للعلم وشرفه وشرف اهله - 00:14:50

الرجولة الرابعة قوله صلى الله عليه وسلم وان وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وفضل العالم على العابد

كفضل للقمر على سائر الكواكب. الكواكب لها لها ضوء. يعني يستفاد به ويستفاد النجوم - 00:15:04

يستدل بها ولكن ضوء القمر يعني عظيم يعني يسير الناس به في الطريق وينظرون ما امامهم ويعرفون ما امامهم بضوء القمر ففضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب - [00:15:24](#)

وذلك ان العالم علمه له ولغيره واما العابد عبادته له لا تتعداه الى غيره كون الانسان يصلي صلاته له. كونه يصوم صيامه له. ولكن كونه يكون عنده علم. يعرف الحق ويعمل به. ويدعو غيره - [00:15:46](#)

ويعلم غيره ويبصر غيره فان هذا كان فيه في هذا الفضل وله هذه الميزة فكان فضل العالم على العابد كفضل القمر على الكوكب من حيث الضوء والاستفادة في الضوء وذلك لان العالم علمه له ولغيره والعابد عبادته تخصه - [00:16:05](#)

ثم الجملة الخامسة وهي الاخيرة وهي عظيمة وهي ان العلماء ورد في الانبياء العلماء ورهف الانبياء قال عليه الصلاة والسلام وان العلماء انبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما مروا في العلم. فمن اخذ به اخذ بحظ واسع - [00:16:28](#)

فيكفي اهل العلم شرفا انهم ارادوا الرسل وعلماء هذه الامة في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الميراث مبدول لكل احد. لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورث عنهم المال. وانما - [00:16:47](#)

ما يعرف عنهم العلم والهدى ومعلوم ان سائر الناس من غير الانبياء يرثهم اقاربهم. اقاربهم هم الذين يرثونهم واما الانبياء فلا يرث عنهم المال. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان معاصر الانبياء لا نورت ما تركناه صدقة. ان معاصر الانبياء - [00:17:02](#)

لا نورة ما تركناه صدقة فهو لا يرفع عنهم المال وانما يرث عنهم العلم ولكن هذا العلم مبدول لكل من اراده ليس خاصا بقريب او غيره قريب وانما هو عاقل لقريبي وغير القريب. لمن هو من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو ليس من قرابته. مبدول لكل من اراده - [00:17:26](#)

كل من اراد ان يحصل شيء من العلم فطريقه امامه مفتوح ما عليه الا ان يجد ويجتهد ويعقد العزم ويتوكل على الله ويبذل ما تضع في تحصيل العلم النافع الذي ينفعه ينتفع به في نفسه ويكون ايضا - [00:17:48](#)

يعني سعيا في نفع اه في نفع غيره وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم فمن اخذ به اخذ بحظ واثر. ومن اخذ به اخذ بحظ - [00:18:08](#)

فهذا حديث عظيم يشتمل على خمس جمل تدل على فضل العلم واهله اي فضل العلم الشرعي واهله. وقد شرحه الحافظ ابن رجب رحمه الله في جزء من اجزائه الحديثية التي اه - [00:18:29](#)

فيها العناية بالاثار لان كتب ابن رجب رحمه الله الحديثية فيها العناية بالاثار وهي مظنة الاثار عن عن الصحابة ومن لهم هذا الحديث مجتمع على خمس الجمل جاء آقام ابن ابن رجب الحنبلي - [00:18:44](#)

والله بشرحه في جزء وهذه وهذه الايات والاحاديث الاحاديث التي ذكرتها انما هي تشمل ما جاء في الكتاب والسنة لان العلم يغلق على علم الكتاب والسنة وكذلك الفقه يعني يكون في فقه الكتاب والسنة وكذلك يعني آكل ما جاء فيه - [00:19:04](#)

اهل العلم فانه يراد به علم الكتاب والسنة معا وكذلك علم الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الذين هم اعرضوا بالتنزيل وقد حضروا التنزيل التأويل وهم اعلم من غيرهم وادري من غيرهم بالمقاصد وبما يعني اه اه بمعاني - [00:19:29](#)

احاديث فاذا جاء عنهم شيء فان قولهم له ميزة على قول غيرهم وقد جاء في القرآن وقد جاء في السنة ايضا ما يدل على فضل الاشتغال بكتاب الله عز وجل - [00:19:49](#)

وعلى يعني فضل العناية به وتعلمه وتعليمه. ومن ذلك الحديث الذي رواه البخاري في عن اذان ابن عفان رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:20:07](#)

وكذلك الحديث الذي في صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها قرين. ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين - [00:20:27](#)

والحديث له سبب حدث به عمر رضي الله عنه لسبب حصل وكما يقولون يذكر فانها تأتي المناسبات التي تذكر بالاحاديث وتذكر بالمعلومات وذلك ان عمر رضي الله عنه كان له امير على مكة فلقية التقى به - [00:20:41](#)

فسأله من وليت على اهل مكة يعني في حال غيبتك؟ فقال وليت عليه من افزع؟ قال ومن ابن ابزع؟ قال مولى لنا من الموالي قال وليت عليهم مولى؟ قال نعم يا امير المؤمنين انه عالم بكتاب الله عارف بالثرايا. انه عالم بكتاب - 00:21:05

عارف بفرائض هذي مسوغات الاختيار. ومسوغات التعيين والمرشحات للتعيين. وهو كونه واختاره كونه عالم بالكتاب وعارف بالفرائض. والمقصود بالفرائض والاحكام الشرعية. لان الفرائض تطلق اطلاقا عاما ترادبه في الفرائض والاحكام الشرعية - 00:21:25

وتطلق على علم خاص الذي هو علم المواريث ومنه قول قول الله الرسول صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها. يعني الفرائض التي هي الفروض المقدرة النصف والربع والثلث سدس وثلثان. يعني هذه الفرائض الحقوا الفرائض باهلها. فيطلق على الفرائض على علم ووريث ولكن المقصود بقوله - 00:21:45

عمر رضي الله عنه في قوله امير عمر انه عالم من كتاب الله عارف بالفرائض المراد بالفرائض والاحكام الشرعية عند ذلك تذكر عمر الحديث فقال عليه رضي الله عنه قال محمد صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع باخرين. ان الله يرفع بهذا الكتاب - 00:22:11

ويضعوا به اخرين وجاء في السنة الحث على الاشتغال بالسنة والعناية بها في الحديث المتفق المتواجد الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله ربما فهذه دعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:34

بان ينظر الله من اشتغل بسنته وحفظها ووعاها وادها الى غيره حتى يكون اه من اسباب حفظها ومن اسباب اتصالها واستمرارها كل يعطي من وراءه وكل يعطي من بعده حتى يتسلسل هذا الخير ويصل - 00:22:58

من الاول الى الاخر وهكذا فهذه جملة من من الايات والاحاديث في فضل العلم وشرفه وبيان عظيم منزلته عظيم آ وعظم منزلة اهله نعم قال رحمه الله تعالى باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل - 00:23:18

قال حدثنا محمد ابن سينا قال حدثنا فليح. قال وحدثني ابراهيم بن المنذر. قال حدثنا محمد بن فليه. قال حدثني ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع - 00:24:11

حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل؟ اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر - 00:24:31

للساعة ثم ذكر من سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فاتمته ثم اجاب السائل يعني ان السائل اذا سأل قد يعني يجاب في الحال وقد يعني يؤخر جوابه الى ان اه يعطى من سبقه - 00:24:51

وحظه من العلم او من التعليم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في اصحابه يحدثهم وكان منشغلا لتحديثهم فجاء هذا الرجل وسأل قال متى الساعة يا رسول الله؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم اعرض عنه واستمر في حديثه. قالوا وهذا فيه دليل - 00:25:14

على ان اخذ العلم بالسبق يعني ان السابق هو الذي يعني اه يقدم على غيره. والسائل اذا سأل احده استفتى فانه يقدم على غيره من اه من من شخص يعني جاء بعده يبدأ بالاول فالاول. فالرسول وهذا مأخوذ من كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يجب السائل. وان - 00:25:34

استمر مع اولئك الذين هو مشتغل معهم من اصحابه يحدثهم بالحديث صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فهذا دليل على ان اخذ العلم بالسبق. وان الفتوى كذلك ان يقدم فيها يعني المستفتي اولاً فاول. وهذا يعني - 00:25:57

يدل على حسن التنظيم في اه اه يعني في تلقي في اعطاء العلم وفي الاجابة على الاسئلة وان من كان متقدما فهو له حق التقدم. وان من تأخر فانه آ يؤخر ويقدم عليه ما سبقه. فهذا - 00:26:18

والدليل على مثل هذا التنظيم الذي هو يعني فيه عدل وفيه احسان وفيه تقديم من يستحق التقديم على غيره وقد ذكر الحافظ



ان آابن حجر في ترجمة آابن جرير الطبري رحمه الله من لسان الميزان - 00:26:38

انه كان يعني اه مرة جالسا يريد ان يحدث وكان في المجلس شخص يعني وقف عليه آادور وقفت عليه النوبة وقد جاء ابن للوزير ابن الفرات فجلس يعني يريد ان يأخذ الحديث فكأن الذي عليه النوبة آالمن يعني يبادر الى ان - 00:27:02

لان لانه هو الذي له يعني النوبة وهو وهو اولى بها. يعني ظنا منه ان ابن جرير يعني يبي يقدم عليه ابن الوزير يقدم عليه ابن الفرات فلما رآه يعني كذا قال اذا كانت النوبة لك فاقرأ ولا تعذب ولا الفرات - 00:27:29

اذا كانت النوبة لك فطرا ولا تعجل ولا اه تعبا ولا كعبة في دجلة ولا الفرس. يعني فيه اشارة الى ان هذا يريد انه يعني يقدم ابن الفرات. فاتى بهذا الكلام - 00:27:50

الذي فيه يعني اه توربة وفيه تنبيه الى ان صاحب الحق هو الذي يقدم وله حق التقديم على غيره ولهذا ترجم البخاري رحمه الله بهذا قال ومن سئل عن علم وهو مشتغل بغيره فانه - 00:28:06

ثم بعد ذلك اشتغل به ثم اجاب السائل. يعني ان من كان آالآ يشغل مع احد اه سابقا لغيره فانه يقدم على غيره ثم بعد ذلك يجاب ذلك الذي اه وقف عليه - 00:28:28

دور او وصلت اليه النوبة وهذا الرجل الاعرابي وقف على الحلقة ووقف قال يا رسول الله متى الساعة؟ يا رسول الله متى الساعة السؤال عن الساعة يتكرر بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:28:48

ولكن الرسول عليه الصلاة والسلام لا يعلم متى تقوم الساعة. لان علم قيامها لا يعلمه الا الله. اختص الله بعلم الساعة متى تقوم لا يعلم ذلك احدا الا الله. ولهذا في حديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال ما المسؤول عنها ابي اعلى من السائق؟ يعني علم علمي وعلم - 00:29:08

شوف انت لا تعلم وانا لا اعلم والعلم لله وحده سبحانه وتعالى. قال انا مسؤول عن هذه على من سأل. فكان احيانا يعني آالآ يجيب بشيء من اماراتها باماراتها كما جاء في حديث جبريل لما قال - 00:29:28

اه اجابه بانه لا يعلمها وان علمه علم جبريل سواء قال اخبرني عن اماراتها فاخبره بان تلد الامة ربتها يتناولون في البنيان وفي هذا الحديث اجابه بشيء من اماراتها قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من اجابته او الحديث مع اصحابه سأل عن السحر قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت - 00:29:47

وهانا يا رسول الله قال اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة. اذا ظيغت الامانة فانتظر الساعة قبل هذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما سألوا هذا السؤال واعرض النبي صلى الله عليه وسلم عنه منهم من ظن انه سمع - 00:30:15

وانه كره السؤال كره هذا السؤال ولهذا اعرض عنه. وبعضهم قال لا ما سمع السؤال فما اجابه لانه ما سمع سؤالا. ولكن النبي سمع السؤال ولكنه اراد الاستمرار مع من كان الحديث معهم - 00:30:37

وبعد ذلك آالآ يصل الى هذا الذي سأل عن هذا السؤال ولهذا قال اين السائل عن الساعة؟ فقلت انا يا رسول الله فقال اذا طيع في انا ينتظر الساعة لان هذه من علامات الساعة. يعني كون الامانة تضيع وهي اول ما يفقد من الدين في هذه الحياة كما - 00:30:55

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما تنقذون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة. واخر ما تفقدون الصلاة. يعني ضاعت الامانات وهذه من علامات الساعة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني آالسؤال اخر يعني حتى يوضح له بان الامانة يعني لفظ عام فاراد ان يبين له - 00:31:15

يعني آالشئ يوضح وهذا يدل على ان من اجيب بشئ ولم يستوعبه ولم يفهمه كما ينبغي انه السؤال في الاستيضاح والبيان لان الرجل لما لما اجيب بقوله اذا ضيغت الامانة قال وما اضاعتها يا رسول الله؟ قال - 00:31:39

اذا وسجد الامر الى غير اهله الساعة. اذا وسجد الامر الى غير اهله واسجد بمعنى اسند. وقد جاءت في بعض الروايات عند البخاري بهذا اللفظ يعني اسند بين فبين له صلى الله عليه وسلم بان اسناد الامور الى من لا يصعقها ان هذه من علامات الساعة - 00:31:59

وان الواجب هو وضع الامور في محلها ووضع من من يستحق ان يوضع في المكان المناسب ان يوضع فيه وفي ذلك المصلحة

والخير للامة والخير للناس آآ الحديث عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاء اعرابي فقال متى الساعة؟ فمضى رسول - [00:32:19](#)

الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكرهه. فكره ما قال. وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال ها انا يا رسول الله. قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - [00:32:51](#)

قال كيف اضاعتها؟ قال اذا فسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة قلت ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة يجيب بشيء من اماراتها كما هنا وكما في حديث جبريل وفي - [00:33:11](#)

بعض الاحيان يلفت نظر السائل الى ما هو اهم من سؤاله. كما جاء في الحديث المتفق على صحته عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم وقد جاءه رجل يقرأه قال يا رسول الله متى الساعة - [00:33:28](#)

يعني قال متى الساعة؟ النبي صلى الله عليه وسلم قلب عليه السؤال وقال له وماذا اعددت لها؟ وماذا اعددت لها يعني لفت نظره الى انه ليس المهم ان يعرف متى تقوم الساعة وان يسأل عن الساعة متى تقوم؟ لان الساعة اتية وكل اجل قريب - [00:33:45](#)

وليس المهم ان يعرف الانسان متى تقوم الساعة. ولكن المهم ان يعرف الانسان ماذا قدم لنفسه من العمل الصالح اذا قام الساعة ماذا قدم للانسان لنفسه من العمل الصالح اذا قامت الساعة. قال عليه الصلاة والسلام وماذا اعددت لها - [00:34:05](#)

فقال الرجل اعددت لها حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب. المرء مع من احب قال انس المالح رضي الله عنه بعد هذا الحديث فوالله ما فرحنا بشيء بعد فرحنا بالاسلام - [00:34:23](#)

لان نعمة الاسلام هي اعظم شيء يفرح به. يعني نعمة الهداية والصراط المستقيم ونعمة الخروج من الظلمات الى النور. قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام اشد مما فرحنا بهذا الحديث - [00:34:43](#)

اشد منه فرحنا قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب ثم قال فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم وان لم اعمل مثل اعمالهم - [00:34:56](#)

وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم والا ما اعمل مثل اعمالهم محاصر ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما يسأل عن الساعة وهو لا يعلم متى تقوم يجيب بشيء من اماراتها او يقلب السؤال على - [00:35:17](#)

لافتا نظره الى ان الاهم ليس هذا الانسان عنه وانما هو شيء اخر وهو ان يعرف الانسان ماذا قدم لنفسه اذا قامت الساعة كما قال الله عز وجل يا ايها الذين اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. ولتنظر نفس ما قدمت لغد. ومن المعلوم ان الانسان اذا - [00:35:34](#)

تذكر الموت وتذكر الساعة وقيام الساعة يكون ذلك من اسباب اه اه اتجاهه الى الله وعبادته لله الخوف من الله ورجاء الله سبحانه وتعالى فان ذلك يكون من الدوافع التي تدفعه الى اذا فكر بالموت وما بعد الموت فكر - [00:35:56](#)

ساعة ومن المعلوم ان ان الساعة بالنسبة لكل انسان هي موته. كل انسان اذا مات جاءت ساعته وقامت قيامته. وانتهى من الدنيا في الآخرة والقبر اول منازل الآخرة. القبر اول منازل الآخرة وفيه النعيم او العذاب - [00:36:16](#)

لانه داخل انفجار الجزاء. والدنيا هي دار العمل والآخرة دار الجزاء. والحدي هو الفاصل بين الدنيا والآخرة الموت فكل من مات قامت صيامته وجاءت ساعته وانتقل من دار العمل الى دار الجزاء. ومن بقي الى اخر الزمان - [00:36:38](#)

ونفخ في الصور نقت الاولى التي هي نفخت الموت فانه يموت من كان حيا. من كان حيا يموت هناك تقوم الساعة وتنتهي الدنيا. ثم ينفخ النفخة الثانية فيخرج الاموات الذين - [00:36:58](#)

فكانوا من اول الدنيا والذين كانوا في اخر الدنيا. من لدن ادم الى الذين قامت عليهم الساعة كلهم يقومون بالنفخة الثانية. كلهم يقومون بالنفخة ولكن اول القبور انشاقا عن صاحبه قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فانه اول من يخرج من قبره كما قال الرسول - [00:37:18](#)

عليه الصلاة والسلام اه انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من شقق في القبر واول شافع واول مشفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال حدثنا محمد بن سنان - [00:37:38](#)

اه اه هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله بطريقتين طريق عالية وهي الاولى وطريق النازلة وهي الثانية طريقا عالية لان فيه بينه وبين فليح اثنان وطريقة ثالثة الثانية بينه وبين فليح ثلاثة. الاولى بينه وبين الفريح واحد؟ نعم واحد محمد ابن سنان. نعم. واحد والثانية فيها اثنان - [00:37:56](#)

نعم يعني بينه وبين فلاح الاولى واحد وبينه وبين فليح فسيان اثنان فالاولى يقال لها عالية والثانية يقال لها نازلة لانه كلما قلت الوسائط وقلت وقل رجال الاسناد فهو اعلى مما كان اكثر منه في عدد الرواة - [00:38:24](#)  
ما كان ولهذا البخاري يكون عنده يعني عندي ثلثي وعنده ثمانى عنده احاديث يلزماني في الخاص وعنده احاديث فيها ثلاثة اشخاص فهذا يعتبر عالي وهذا يعتبر ناجح وهذا يعتبر نازل - [00:38:44](#)  
ثمان البخاري رحمه الله اورد حديث الذي فيه محمد ابن سنان في مكان اخر وبلطف مغاير لهذا اللفظ واه شلونبطه الحافظ ابن حجر من هذا قاعدة وهي ان البخاري عندما يذكر الحديث عن شيخين فان اللفظ - [00:39:02](#)  
يكون للثاني منهما يكون للثاني منهما. يعني شيخه في الثاني. اللص الموجود هو له وملف محمد ابن سنان فهو بغير لفظة. وفيه اسند بدل اه اسند. وفيه اسند. يعني شلونبط على الحافظ بن حجر رحمه الله بكون البخاري مثلا ذكر هذا هذا الاسناد من طريقين - [00:39:27](#)

وانه لما محمد ابن سنان لفظه يختلف عن هذا فدهن ان هذه من طريقة البخاري وهو انه اذا ذكر الاسناد عن شيخين فانه يجعل اللفظ الموجود للآخر منهما بدليل انه يذكر صاحب الاسناد الاول او يكره الذي فيه الاسناد الاول في موضع اخر - [00:39:54](#)  
ويكون بلطم مغاير. نعم نبينا محمد بن سلمان عن فليح. نعم. انا حاء قال وحدثنا حدثني ابراهيم بن المنذر نعم. قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي. نعم قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة نعم - [00:40:24](#)  
الثاني يكون كله مدنيون ابراهيم بن المنذر مدني عن محمد بن فليح المدني عن فليح مدني عن هلال ابن علي المدني عن عطاء ابن يسار المدني عن ابي هريرة. نعم - [00:40:49](#)  
قال رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن - [00:41:06](#)  
ابن عمر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال تخلفا عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة قرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة. ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فننادى باعلى صوت - [00:41:21](#)  
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. ثم قال باب رفع العلم رفع الصوت بالعلم. يعني رفع الصوت علمت وهذا يكون للحاجة التي تدعو اليه. لكونه يعني يعني الناس كثيرين حتى يصل اليهم - [00:41:41](#)  
ويصل اليهم صوت المعلم بحيث يعني يفهمون منه فاذا كان هناك حاجة تدعو اليه يرفع الصوت. وما اذا كان ما هناك حاجة تدعو اليه فيكون عنده واحد او اثنين جالسين حوله - [00:42:01](#)  
يروح يرفع صوته يسمع ناس بعيدين لا حاجة الى ذلك. وانما رفع صوتي بالحاجة او يكون يعني تكلم بالعلم يعني اه لانس يعني مثلا اه يريد ان يسمعهم وبينه وبينهم مسافة مثل هذا الذي حصل في هذا الحديث الذي فيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله - [00:42:15](#)  
وسأل عنهما انهم سافروا مع النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فارهقكم الصلاة يعني معناه انه يعني حصل ضيق الوقت وحصل يعني آآ يعني هي الوصول الى يعني كونهم يعني يحتاجون الى ان يبادروا بالصلاة ولعل ذلك لانهم كانوا ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:35](#)

يعني حتى يأتي ويصل ويتوضأون ويصلون ولكن لما رأوا انه تأخر عليهم توضأوا ليصلوا فكانوا يعني آآ يمسحون على ارجلهم يعني يغسلونها يعني يغسلونها والمسح ليس المقصود من ذلك انهم يمسحون يعني عليها المسح الذي هو مثل ما يمسح الرأس - [00:42:55](#)

او يعني اه يمسح الجوارب وعلى الخفاف وانما المقصود من ذلك الغسل. لان الا رجل تغسل اذا كانت مكتوبة ويمسح عليها اذا كانت



مغطاة بجورب او بخف فانه يمسح على الخف وعلى اعلاه - [00:43:19](#)

واما اذا كان اه مكشوفة فالواجب هو الغسل. كما جاء في القرآن. كما جاء في القرآن فان الواجب الغسل وكما هو اه بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير في الوضوء فانه كان يريهم كيفية الوضوء وكان يغسل رجله حتى يتجاوز الكعبين او حتى يشرع في الساقين - [00:43:37](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلما جاء واذا بعضهم يعني آآ اعقابهم تلوح يعني انه ما وصل اليها الماء ما وصل اليها الماء لانهم كانوا يعني مسرعين وارادوا انهم يعني يخلصون بسرعة من اجل ان يبادروا الصلاة - [00:43:57](#)

ان يبادروا الى الصلاة فالرسول صلى الله عليه وسلم رفع بها صوته ويل للاعقاب من النار. ويل للاعقاب من النار يكرروها. وهذا فيه بيان ان الواجب هو استيعاب الاعضاء المغسولة وانه لا يترك منها شيء لم يصل اليه في الماء - [00:44:16](#)

وان انه يجزي اذا استوعبها بمرة واحدة والافضل ان يزيد على ذلك الى ثلاث ولا يتجاوز الثلاث. يعني في المرة او مرتين او ثلاث والمجزي هو المرة الواحدة المستوعبة التي قد اتت على جميع العضو المغسول - [00:44:36](#)

اذ لا يبقى منه شيء. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى رجلا وفي قدمه جمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء يعني وقد وصل امره ان يعيد الوضوء وان يعيد الصلاة. امره ان يعيد الوضوء وان يعيد الصلاة. لان صلاته يعني ثبت غير صحيحة لان - [00:44:56](#)

بوضوح يعني لم يكن كاملا وانما كان بعض اعضائه لم يرسل. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال ويل للاعقاب من النار يعني ان عدم وصولنا اليها ان هذا عدم قيام بالواجب وقيام بما هو ملزوم لا مطلوب ولازم وانها يعني - [00:45:15](#)

يكون ذلك سببا في كونها تعذب وانها تعذب يعني هذا المكان يعني يصل اليه العذاب لانه حصلت فيه المخالفة وحصل فيه عدم اه عدم القيام بما هو مطلوب وما هو واجب من استيعاب العضو المقصود - [00:45:35](#)

وكما قلت المسح لا يكون يعني للارجل وهي مكشوفة وانما يكون المسح عليها اذا كانت مغطاة و فقد يطلق المسح ويراد به الوضوء الخفيف الذي يعني الانسان اذا كان الماء قليلا فيقتصد بالماء يعني - [00:45:55](#)

يغسل غسلا غير مستوعبا ولكنه يعني غير يعني كاملا ولكنه يستوعب بحيث لا يبقى شيء لم يصل اليه فيعني اه اطلق عليه مسح ويقال له يعني اه اه يطلق عليه هذا الاسم وليس وليس المقصود به انه - [00:46:19](#)

او يمسح على ظهر قدمه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار يعني معنى هذا ان الاعقاب ما وصل اليها والحق والفرط هو الغسل الفرض هو الغسل - [00:46:40](#)

ولعل ذلك انه حصل لاستعجالهم وانه حصل من بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قدره على هذا على هذا الوجه عن عبدالله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة - [00:46:53](#)

نعم ارهقتنا ارهقتنا يعني آآ يعني يعني كانه ضاق وقتها او حصل يعني اه اه حرصنا على الاتيان بها. نعم ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا. فنأدى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثة. ثم - [00:47:15](#)

ان الارجل يعني آآ هي اخر ما يغسل اخر ما يرسل فيكون الانسان اذا كان يتوضأ وبقي امامه كثير قد يصبه كله لانه خلاص حاجة الى الماء يعني فيكون يعني ذكر المسح او انهم يعني يخففون الغسل يعني حتى لا يكون في ذلك المبالغة - [00:47:40](#)

في ضعف الماء وصده لانه قد حصل غسل الاعضاء كلها ولم يبق الا الرجلين فانه قد يصبه ما عليه صب يتصرف هذه الماء كل مع انها انها لا حاجة الى اتلافه فاذا حصل المقصود فان الباقي يبقى ولا - [00:48:06](#)

نعم ومحل الشاهد من هذا قول نادى به على صوته يعني ان يريد ان يسمعهم فاذا رفع الصوت بالعلم للحاجة. رفع الصوت بالعلم للحاجة. ولهذا كررها يعني مرتين او ثلاثة والاقارب من النار والا عقاب من النار - [00:48:26](#)

قال حدثنا ابو النعمان عالم بن الفضل هذا يأتي ذكره كثيرا بكنيته فقط ويأتي ذكره يعني بلقبه مع نسبته كما هنا ويأتي بذكر اسمه مع نسبته محمد بن فضل لكن احيانا ابو النعمان - [00:48:50](#)

واحيانا يأتي محمد بن الفضل وهنا قال ابو النعمان عارم ابن فضل وعارم هو لقب لمحمد ابن الفضل نعم عن ابي عوانة نعم هو

الوظاح ابن عبد الله اليكفري. نعم. عن ابي بشر - [00:49:13](#)

هو ابن ابي وحشية وهو جعفر جعفر ابن الياس ابن الوحشية نعم عن يوسف بن ماهك ماهكت نعم عن عبد الله ابن عمرو نعم قال رحمه الله تعالى باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا وقال لنا الحميدي كان - [00:49:29](#)

عند ابن عبيدة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. وقال ابن مسعود رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة - [00:49:52](#)

وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه. وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:14](#)

عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز بل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:50:34](#)

عليه وعلى اله وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي قال عبدالله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم - [00:50:55](#)

قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال هي النخلة ثم ذكر آ البخاري رحمه الله باب حدثنا قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا ما باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا - [00:51:15](#)

مقصودنا هذا بيان ذكر الصيغ التي يكون فيها التحديث وهي سمعت وحدثنا واخبرنا وانبأنا وعن ويعني فهذه صيغ من صيغ الاداء ومسير يعني الرواية عن عن الشيوخ انه يقول يعني الرجل حدثنا او يقول - [00:51:34](#)

سمعتة يقول انبأنا او اخبرنا او عن والمقصود بذلك ان هذه الصيغ كلها مؤداها واحد ونتيجتها واحدة الا ان كلمة عن هذه اذا جاءت فان كانت ممن لا يعرف بالتدريس فهي محمولة على السماع والاتصال. وان كانت مما يعرف بالتدريس فانه يحتاج يعني -

[00:52:02](#)

معها الى وجود التصريح بالتحديث يعني او بالاخبار او بسماع او بالانباء يقولها يعني معناها واحد. اذا قال حدثني او اخبرني او انبئي من قال عنه وهو مدلس فانه قال صرح بالسماع. يعني صرح بالسماع يعني معناه ان احتمال بواسطة زادت. احتمال الانقطاع -

[00:52:28](#)

بانه وجد شيئا يدل على الاتصال بخلاف عام التي قد يعني قد التي اذا جاءت من المدلس ان فيها احتمال تدليس هو انه شيخه ونسبه واذاف الحديث الى الى ما فوقه - [00:52:52](#)

البخاري رحمه الله يعني ذكر يعني قول المحدث كذا وكذا ثم ذكر كلام الحميدي عن ابن عبيدة فيعني وهذا يشعر بانه لا يفرق بين هذه الصيغ وان كلها صحيحة سواء جاء سمعته او حدثنا او اخبرنا او كذا - [00:53:11](#)

وذلك يعني من سير التحديث التي هي معتبرة ومن اهل العلم من يفرق بين بينها بان يجعل آ ما كان بالسماع من الشيخ يعبر عنه يعني سمعت وحدثنا واذا كان يقرأ على الشيخ وهو يسمع او هو يقرأ على الشيخ فانه يعبر باخبارنا - [00:53:32](#)

بعض العلماء يفرق بين حدثنا واخبرنا فيذهب حدثنا مثل سمعت على ما سمع من لفظ الشيخ ويكون آ اخبرنا على ما قرأ على الشيخ وهو يسمع واقره يعني ما قرئ للشيخ وهو يسمع واقره. هذا اللي يسمونه العرض. يعني يعرض عليه. يعني فيقرأ وهذا يقره -

[00:53:59](#)

تكون يعني اه عندنا يحدث يقول اخبرنا من العلماء من لا يفرق سواء في العرض او او السماع كله يقال يقول فيه حدث وبعضهم يفرق بين العرض وغيره فيجعل ما كان في السماع من الشيخ حدثنا وما كان بالعرض عليه وهو يسمع فانه يقول فاخبرنا -

[00:54:23](#)

ثم ذكر جملة من يعني الآثار الاشارة الى ما ورد في الاحاديث يعني بذكر فقال حدثنا او اخبرنا وانبأنا نعم وقال لنا وقال لنا الحميدي هذي الصيغة لنا هذي صيغة يعني آ للتكرار من البخاري يعني عن بعض الشيوخ ويقال لنا ويوم حول عن الاتصال - [00:54:51](#)

محمولة على الاتصال ويعني اه قيل ان يعني في الفرق بين بينها وبين التحريف ان انه يؤتى بها فيما اذا كان على سبيل المذاكرة ومنهم من قال انه يعني انما يأتي بها اذا كان عبر من الرواية بمعنى - [00:55:23](#)

يعني باللفظ على شي الله يجعلها على سيرته او انه اه من قبيل اذا كان من قبيل الاثار فانها يأتي بها بصيغته قال لنا نعم - [00:55:48](#)

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة هو شيخ من شيوخه بل هو اول شيخ جاء في صحيح البخاري وحديثنا بالنيات انه رواه عن شيخه الحميدي هذا الحديث له اول حديث في صحيح البخاري شيخه الحميدي هذا اللي هو عبد الله بن الزبير المكي - [00:56:03](#) كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا. نعم كلها بمعنى واحد يعني ان اتى بحدثنا او قال انبأنا. ولهذا المدلس اذا يعني اذا جاء عنه بالعنعنة يعني وجاء هذا التصريح مثل يقول صرح بالسماع وقد يكون بلفظ - [00:56:23](#) او حالة تحديث لانها بمعنى وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. يعني حصول التعبير من الصحابي حدثنا وجاء عن ابن مسعود في حديث ان احكم يعني في حديث خلق الانسان يكون نقطة اربعين يوما ثم - [00:56:47](#) علاقات مضغة على صحته وفي اوله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. حدثنا رسول واحيانا فيه استعمال حدثنا في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:14](#)

نعم وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وهذا تعبري سمعته. نعم. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - [00:57:30](#) نعم وهذا كذلك يعني مثل الكلام حديث ابن مسعود حدثنا يا رسول الله قال حدثنا حديثين التعبير بحدثنا نعم. وقال هذا كونهم يعبرون بحدثنا. نعم وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه - [00:57:52](#) وهذا التعبير بعام يعني العباس فيما يروي عن ربه. نعم وهذا يعني الحديث القدسية يعني القدسية التي يعني يكون فيها يعني التعبير بالعام يعني اه فيما يتعلق اه اضافة ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم. وكون الرسول صلى الله عليه وسلم يضيفه الى ربه سبحانه وتعالى - [00:58:15](#)

وهذا يعني علامة في الحديث القدسي الذي يقال فيما يرويه عن ربه نعم. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فما يرويه عن ربه عز وجل. نعم مثله نعم. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز - [00:58:44](#) تعبير بعهد ثم ذكر حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي - [00:59:04](#)

قال عبدالله وقع في نفسي انها النخلة واستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله؟ ايراد هذا الحديث نهج حدثوني يحدثنا من اجل هذه ايتين الكلمتين في بعض الالفاظ يعني بدأ يحدثنا اخبرنا - [00:59:22](#) او اخبروني يعني ومعنى ذلك ان هذه من صيغ التحديث التي جاءت ففي كلام الصحابة وفي كلام الرسول صلى الله عليه وسلم في كلام الصحابة وكلام الرسول لان في كلام الصحابة حدثنا - [00:59:41](#)

او كلام الرسول حدثوني يعني اخبروني حدثوني ما هي؟ والصحابة يقولون حدثنا يعني اخبرنا بها يا رسول الله اه اورده من اجل هذا من اجل ان ما فيه من التعبير بحدثوني ما هي؟ وبقولهم حدثنا ما هي يا رسول الله - [00:59:57](#) آ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاك الله خيرا وبارك الله فيكم. افهمكم الله الصواب وفقكم للحق. ونهى عن الله لما سمعنا - [01:00:18](#)

غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. اسناد يقول البخاري رحمة الله عليه حدثنا قشبية من حديثنا في درس قادم ان شاء الله. نرجع اليه. ها؟ طيب ما ظنيت خلاص. شرح يعني؟ لا الكلام لا. الكلام ما شرحناه. بس انا - [01:00:33](#) من اجل محل الشاهد الذي اتى به في تحديث الاشتمال على وهو سيأتي في باب اخر يعني عرض ان المسألة على القوم فحديثان يعني نتكلم عليهما في الدرس القادم ان شاء الله - [01:00:54](#)

ولكن هنا بيان محل الشاهد من ايراد الحديث في باب قول المحدث وحدثنا واخبرنا وعبأنا هذا يقول امرأة تسأل عن حكم من حج واقتترف بعض المعاصي في الحج دون الكبائر. وكان ذلك بعد - [01:01:14](#)

ايام التشريق هل عليه شيء؟ وهل حجه فاسد؟ او يلزمه حج من قابل بعد التوبة والندم؟ اما الحج هو صحيح اذا كان يعني وعدم التوبة الى الله عز وجل والندم على ما قد حصل - [01:01:35](#)

وان يستغفر الله عز وجل ويتوب اليه ويحسن العمل في المستقبل والا حجه صحيح ما الفرق بين عربي واعرابي الاعرابي هو مبادئه الذي يكون من البادية والعربي يكون من يعني يشمل الحاضرة والبادية - [01:01:55](#)

فقال عربي ما كان عربيا يعني ليس اعجميا يعني سواء من الحاضر او البادية ولكن الاعرابي هو سكان البادية الاعراض وسكان البادية والعربي يشمل الاعرابي وغير الاعرابي. يشمل العربي الحضري والبدوي والاعرابي - [01:02:17](#)

يقول بعض الاخوة اشتروا سيارة فقاموا بالقراءة على الماء ثم رشه على السيارة كنوع من التحريز تحصين جرة الحسد لا اعلم لهذا وجهها لا اعلم لهذا وجهها وانما يعني هذا يكون في الاشياء التي فيها حياة وتحلها الحياة - [01:02:38](#)

واما كونه رشح للحديث او يعمل شيء لا لا له وجهه. وكذلك يرشح له النخل وان يرش على النحر يرش على يرش على كذا يعني شيء يقرأ بفراش لا اعلم له اصلا - [01:03:01](#)

اه هل ذكر فضل الشيء لا يدل على وجوبه آآ الوجوب يعني يؤخذ من آآ من الفاظ تدل عليه. فكونه لفظ الامر الامر واما فضل الشيء قد يكون شيء مستحبا. قد يكون الشيء مستحبا. فذكر فضيلته امور مستحبة لا يدل على وجوبها - [01:03:17](#)

الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين وسعوا المدرجات. المناسبة ما بين بينها وبين اول اية. واذا قيل انشدوا فانشدوا يرفع الله الذين امنوا. نعم. هل بينهما؟ نعم يعني لان فيه يعني الالتزام - [01:03:43](#)

الالتزام بالامر يعني آآ وكونهم يعني امروا بشيء وينفذونه فيعني يكون له يعني ان الامر وكذا لا شك ان فيه اه اه اخذ بالعلم والالتزام به قوله تعالى يرثني ويرث من آل يعقوب - [01:04:03](#)

يستدل به البعض على ان الانبياء يورثون ابد هذا ميراث النبوة. هذا ميراث النبوة العلم وليس ميراث المال لان قوله صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء لا نورت ما تركناه صدقة. فاذا ما جاء من ذكر الميراث فيما يتعلق بالانبياء يراد - [01:04:28](#)

ميراث العلم وميراث النبوة. نعم نسأل الله جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[01:04:46](#)